قوله وهو غرة النحو ما يشتغل آخره حرف علة وذلك لان نظر اهل الاواخر الكلمة قوله
او الملحق به معنى الالحاق بالصحيح كون اعرابه بالحركات كالصحيح قوله انما يلزم الالتباس بالمسكن
حقيقة فيما اذا كانت في صدر الكتاب وحكما فيما اذا كان في الصدر فانه لا يستقل بها
في حكم الابتداء بها قوله فان كان آه يعني ان الكلمة الاسم صحيحا او ملحقا به فان كان آه
قوله لمناسبة ياء المتكلم اعلم انهم لما رأوا ان الكسر يلزم قبل الياء للمناسبة في الصحيح والملحق به
ورأوا ان في المد من جنس الحركة جعلوا الالف قبل الياء كالفتحة قبلها فصيروا الياء الساكنة
كالكسرة قبلها قوله ولا يقلب الف التاء ثبت لتثنية قيل انه كان الواجب على هذا ان لا يقلب
واو الجمع ياء لانتباس احدهما بالاخر اجيب بان اصل الالف عدم القلب قبل الياء خفة واما جوز هذا
القلب للمراعاة لا يوجب القلب عند الجمع بخلاف قلب الواو فهو مسلم فانه لا يوجب القلب
عند الجمع وهو اجتماع الواو والياء وسكون اولهما ولا يذكر الامر المطرد اللازم لالتباس
بوضعه في بعض المواضع قوله يوجب بقاء الضمة آه لان الياء الساكنة اذا كانت قبلها ضمة
تقلب واوا وقال الشيخ الرضي قلب الضمة وكسرة بعد قلب الواو ياء واجب اذا لم يعود الى الاصل بوزن
فانت مخير في ابقائها وقلبها كسرة نحو لحي في جمع الوى اذ بنيته فعل يشتغل قوله وفتحت ياء
اسم ياء المتكلم في الصور الثلث قد جاء الياء ساكنة مع الالف في قراءة نافع محياي ومماتي
اما لانه اللوم مجرى الوقف او لان الالف اكثر مواقعه فهو يتسامح في الحركة مدة صحة
الاعتماد عليه هو هذا فهو على الابدال فيوافق قوله تعالى يوم ياتي المراد منه اخيه وامه وابيه واما تقديم
الاخ على الابن في الاية فقد علة السلوب الترقي قوله فالحاق في اخي وابي آه وفيقال في افعلة

الياء

الياء المتكلم اخوي وابوي على هذا يكون عطف قوله واجاز المبرد وعطف قوله ويقول مع عليه عطفا فعليه
واما على الظاهر توجيه الترقي فيكون عطف فعلية على اسمية هذا فهو عند النحويين ضعيف هكذا قرر الشيخ الرضي
قوله وابدل مالك بصفة المعنى لفظ قال قدس سره في حاشية شرح قول الصكاك اذا مجاز وقد رأى
وكتبه على قوله قد رأى فقضا وقاذ والمجاز اكم سوق عنا ار انتهى وقوله رأى بصيغة المجهول
قوله انه يحتمل فلا يصح اثباته مذهب نحوي والاحتمال الراجح فاصلا بين كافين جمع اخ قوله
ويقولوا امرأة آه فاصرح بالقول تحرزا من سبة لهم والهمز الرفع او قال يقال لكان
اول التحرز عن نسبتها الى الخطيئة غير صحيح لا لا يضاف الا ان الاتي اللام الا ان حذف مضاف
والشارح جعل صيغة يقول للنسبة فاندفع الاعتراض بلا تكلف قوله قيل اخوانهم وبنو
وفم اعلم ان لام الاربعة الاول او بدليل اخوان وابوان وهنوان وبنوان والثلثة الاول
مفتوحة العين جمعوها على افعال كابوا آباء وآحاء لان قياس فعل صحيح العين فعال كجبل واجبال
واما بنو فلم يسمع فيه بناء حتى يستدل به على تحريك عينه في مؤنثه وهو بنة لابد على تحريك عينه
لان يكون الا يكون ساكنها لئلا يحذف اللام في العين لان ما فيه التانيث لابد من فتحها كهذا
لا دليل في بنون لان يكن كثمرة ولام الحاسة ياء وعينها واو لدليل اخواه وعينها ساكنة
لا دليل على الحركة والاصل السكون ولابد لصيغة الجمع على حركة عينها لان فعلا ساكن العين
فعلة يجمع على افعال كفوز واحواض وانما عوضت الميم عن العين لان لامه ما حذف وتسميا
عوض الميم عن الواو ليدل بذكر الميم على حرف عند جريان الاعراب عليه وتنوينه
وقد جمع الشارح بين البدل وبين المبدل منه قوله بما لغة في من من فيه ثلاثة وتكلف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)